

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | كلمة قصيرة عن فضل عشر ذي الحجة

علي عبدالعزيز الشبل

أقبلت علينا وعليكم وعلى المسلمين هذه الايام الطيبات المباركات التي خير ايام العام على الاطلاق. وهي ايام العشر من ذي الحجة. التي جاء في فضلها النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما من ايام العمل الصالح فيها - [00:00:00](#)

انها احب الى الله من هذه العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله من خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء. ايام عشر ذي الحجة هي موسم - [00:00:30](#)

في مواسم الله عز وجل ونفحة من نفحاته. لكن الله لا يخص بها الا عباده الموفقين الذين امتنعهم حتى ادركوا الزمان الفاضل ليعملوا فيه عمل الفضل. فاذا انضاف الى ذلك - [00:00:50](#)

الزمان الفار والعمل الفاضل المكان الفاضل في مكة والحرم. واعظم الاعمال الصالحة في هذه العشر اداء فرائض الله وهي الصلوات الخمس والزكاة وقضاء رمضان لانهم يتعلقون بالصيام وحج بيت الله الحرام - [00:01:10](#)

لمن لم يؤدي هذا الركن وهو من اهل وجوبه واهل استطاعته. واعظم وجوب ما امر الله به ولهذا كان كانت هذه الأيام شعار التوحيد فيها تكبير الله الذي هو تعظيم الله اكبر الله اكبر - [00:01:30](#)

لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. التكبير المطلق من دخول العشر لثبوت هلاله. او باتمام شعبان ذو القعدة ثلاثين يوما. الى غروب شمس اخر ايام التشريق اليوم الثالث عشر. من العمل الصالح في العشر - [00:01:50](#)

سيارة ها؟ كلها الا يوم العيد وايام التشريق بعده. فانه يحرم صيامها على المسلمين. ولم يرخص في ايام التشريح المصاب الا للحاج الذي لا يجد الهدي كما في حديث عائشة لم يلخص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:10](#)

الا لمن فيه الاضحية التي ما تقرب الى الله جل وعلا في يوم العيد وان الدم ليبلغ عند الله بمكان اي منزلة عظيمة قبل ان تبلغ حفرة من الارض ومن اراد ان يضحي فانه يتحفظ من الاب باخذ ما زاد من شعره في اعانة وابطيه - [00:02:30](#)

وشاربه واطافره فانه اذا دخل العشر واراد المسلم ان يضحي بان يمتنع عن هذه الثلاثة عن الشعر والظفر والبشرة. في حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)

دخل العشر واراد احكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئا. وهذا الحكم ليس في اهل بيته ولا في زوجته ولا في اولاده وانما خاصوا بمنضحي بنفسه - [00:03:20](#)

نرحب بنفسه وهو الذي يمسك عن هذه الثلاثة. طيب اذا توكل الانسان على غيره الابن عن ابيه. توكل الجار عن جاره. القريب عن قريبه. الصديق عن صديقه. يظن بعض الناس وهذا ظن فاشي - [00:03:40](#)

ان هذا المتوكل هو الذي يبصر وهذا غلط. ان لم يمسك صاحب الاضحية نفسه رجلا كان او امرأة. وجزى الله خيرا هذا الوكيل ان المقام في الوكالة والذبح عنه. اذا الذي يمسك المتوكل بنفسه لا وكيله الذي - [00:04:00](#)

جعلنا الله واياكم ممن يستغلوا مواسم الخيرات. ويتقرب الى الله جل وعلا بها بمرضاته. امين. ويباعد عن غضب سبحانه واسبابه وجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعوا احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم الالباب والله اعلم - [00:04:20](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه. وشكر الله لكم حسن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله نعم ما
يصوم يوم الثالث عشر لانه من ايام التشريق وهي ايام اكل الاكل والشرب وذكر الله - 00:04:40
- 00:05:10